

معهد التخطيط القومي
ديبلوم المعهد لعام ٢٠٠٦

الابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية
الواقع والمأمول

" ضمن متطلبات الحصول على ديبلوم معهد التخطيط "

إعداد
عماد إبراهيم عبد الواحد عيسى

إشراف
أ. د. دسوقي عبد الجليل

يونيو ٢٠٠٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

{ أَلَمْ یَأْنِ لِلَّذِیْنَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ ، وَ مَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ،
وَلَا یَكُونُوا كَالَّذِیْنَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَال عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَخَسِنَتْ
قُلُوبُهُمْ ، وَ كَثِیْرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ . اَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا ، قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآیَاتِ لِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } صدق الله العظيم .

سورة الحديد الآيات { ١٦ ، ١٧ }

إهداء

* أهدي هذا البحث المتواضع إلى المرحومين - أمي و أبي - وفاء بهما ،
واعترافا لهما بفضلهما علي .

* وأسأل الله العلي القدير أن يجمع بيني و بينهما في مستقر رحمته .

شكر و تقدير

* أتوجه إلى الله عز وجل بالشكر على ما أنعم على وعلم، و بالتقدير على ما أعطى و فهم، ثم أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى أ. د. دسوقي عبد الجليل العالم الجليل الذي لم يبخل على بجهد أو فكر أو علم أو وقت، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٦	<u>الفصل الأول - الإطار المفاهيمي للبحث</u>
٧	- الابتكار لغة
٨	- الإبداع لغة
٨	- التفكير لغة
٨	- تعريف الإبداع والابتكار
١٠	- علاقة الإبداع بالذكاء
١١	- مستويات التفكير الإبداعي
١٢	- خصائص التفكير الإبداعي
١٣	- تعريف التفكير
١٥	- مهارات التفكير
١٧	- أنواع التفكير
١٨	- نظرية الذكاء المتعدد
١٩	- تعريف الذكاء
١٩	- أنماط الذكاء المتعدد
٢٢	<u>الفصل الثاني - واقع الابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية</u>
٢٤	- العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري أو الإبداعي
٢٦	- العوامل البيئية المعوقة التي تؤثر علي التفكير الابتكاري
٣١	- العوامل الذاتية المعوقة التي تؤثر علي التفكير الابتكاري
٣٤	<u>الفصل الثالث - كيفية تنمية الابتكار لدي طلاب المرحلة الثانوية</u>
٣٥	- أسلوب استجابة المعلم وتأثيره في سلوك الطلاب
٣٦	- عوامل نجاح تعليم التفكير أو الإبداع
٣٧	- التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير
٤٠	- مقترحات الأستاذ / عبد الرحمن الخوجا لتنمية الإبداع والابتكار
٤٣	خاتمة - التوصيات والمقترحات
٤٧	المراجع

المقدمة

أبناءؤنا و طلابنا هم فلذات أكبادنا ، لذا ينبغي علينا أن ننظر جيدا فى واقعهم و مستقبلهم نظرة الحريص المتأمل الناقد أو المؤيد ، وهذه النظرة تنطلق من وعى بطبيعة ما سيصادف هؤلاء الأبناء و الطلاب فى المستقبل القريب .

علماء التربية معنيون بهذه النظرة ، أساتذة المدارس معنيون بها ، الآباء و الأمهات ، القائمون على العملية التعليمية على جميع المستويات و الأصعدة ، مؤسسات المجتمع المدنى ، كل هؤلاء معنيون بالجيل الصاعد المنتظر ، و الذى يمثل المستقبل بالنسبة لنا ، و الواقع بالنسبة لهم .

و نقول لكل هؤلاء : إن المسئولية الواقعة على عاتقكم مسئولية خطيرة ، و ذلك لأن المستقبل يحتاج إلى نوعية جديدة واعية مبتكرة ، حتى تستطيع أن تواجه و تساير و تنافس العالم المحيط بنا .

و من هذا المنطلق كان هذا الجهد المتواضع الذى يساعد الأسرة على القيام بدورها ، و يساعد المعلمين لكي يؤدوا رسالتهم المنوطة بهم على أكمل وجه ، و يقدم للمؤسسات المدنية و خاصة المدرسة بعض الوسائل للارتقاء بطلابنا و رفع كفاءتهم ، و تطوير فكرهم و أفكارهم .

قدمنا هذا العمل لكي يقول للجميع : إن كل إنسان يستطيع أن يفكر ، و هناك من الناس من يفكر بصورة خلاقية مبدعة ، و منهم من يفكر بصورة

هدامة تدميرية ، و هناك أصحاب الأفكار المتعمقة ، وآخرون ليس لديهم
إلا الأفكار السطحية ، وهذا التباين الشاسع هو اختلاف في أسلوب التفكير
و طريقته ، اختلاف في مدى الاهتمام بعقل الفرد و جسده و نفسيته .
و القدرة على التفكير الإبداعي هي التي مكنت الإنسان من أن يصنع
حضارتنا الحالية ، وأن يتغلب على معظم الأمراض الفتاكة و يقهرها ، و
أن يطلق سفنه في الفضاء ، و أن يعكف علي التغلب على مشكلات الحياة
لا شك أن القدرة على الابداع أو الابتكار علي مستوى الفرد تتيح له
تطوير شخصيته و تنميتها ، عن طريق قدرته على التركيز ، و رفع
مستوى ذكائه ، و تنمية ثقته بنفسه و بالآخرين ، و إجادة طرق التأثير
الإيجابي على من حوله ، و ترك انطباع جيد من أول لقاء .
لذا فالتفكير الإبداعي و الابتكار أصبح لازما لأبنائنا الطلاب ملازمة تامة ،
و لا تقتصر الحاجة إليه فقط في حل المشاكل ، و المواقف الصعبة كما
يعتقد البعض ، بل أصبح لازما من لوازم الحياة اليومية .
فالتفكير الإبداعي الإنساني الخلاق هو الذي يطلق العنان للخيال و التصور .
و انطلاقا من كل ما سبق قدمنا هذا الجهد بعنوان " الابتكارية لدى طلاب
المرحلة الثانوية الواقع و المأمول "

• و تتمثل أهداف البحث الراهن في :.

- ١ - تحديد المفاهيم الرئيسية و الثانوية للبحث .
 - ٢ - التعرف على الواقع الراهن للابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - ٣ - التوصل إلى مجموعة من التوصيات العملية التي تكفل تنمية الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ولتحقيق هذه الأهداف استند الجهد المنهجي إلى المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة هذا البحث .
- هذا من حيث الأهداف و المنهج البحثي ، أما فيما يتعلق بمسار البحث فقد اتخذ البحث المنحى التالي :.
- اشتمل البحث على ثلاثة فصول رئيسية ، ثم ختم بخاتمة تمثل فصلا ثانويا في البحث و يتضح ذلك فيما يلي :.

* الفصل الأول - الإطار المفاهيمي للبحث

و يهدف هذا الفصل إلى توضيح مفهوم ثلاثة مصطلحات " الابتكار - الإبداع - التفكير " و التوصل إلى تقارب هذه المصطلحات في المعنى و الدلالة ، و تم التعرض من خلال الفصل إلى علاقة الإبداع بالذكاء ، ثم التحدث عن مستويات التفكير الإبداعي، و خصائص التفكير الإبداعي، و أنواع التفكير، ونظرية الذكاء المتعدد، و تعريف الذكاء، و أنماط الذكاء المتعدد.

الفصل الثاني - واقع الابتكارية لدى طلاب المرحلة

الثانوية:.

و تم التعرض من خلال هذا الفصل إلى المعوقات التي تعرقل التفكير الإبداعي أو الابتكاري لدى طلابنا .
و خلصنا في نهايته إلى أن الواقع لا يدفع ولا يشجع علي الابتكار لكثرة المعوقات البيئية و الذاتية .

الفصل الثالث - كيفية تنمية الابتكار لدى طلاب

المرحلة الثانوية:.

وتناولنا من خلاله الحديث عن :.
عوامل نجاح تعليم التفكير أو الإبداع ، و التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير، وبعض المقترحات التي تساعد على كيفية تنمية الابتكار لدى طلابنا .

خاتمة :.

و تشتمل على مجموعة من التوصيات و المقترحات التي ينبغي أن نختم بها كلامنا في هذا الصدد .

أسأل الله العلى القدير أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، نافعا
للعالمين بالمؤسسات التعليمية ، و إن كان هناك من نفع فمن الله ، و إذ
كان هناك من نقص فمن نفسى ، و الله قادر على أن يجبر كسرنا ، و
يبسر أمورنا ، و يشرح صدور الآخرين لنا .

و الله الموفق